Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسبب التصويت الغَيني. لكن الزفير يدفعها فتندفع لخفتها ومرونتها إلا أنها تعود فتسد طريقه في لحظة ضعفه فيعود بعد لحيظة من تجمعه وتقوّيه فيفتحها من جديد؛ فيشكل انفتاحها وانسدادها المتتابعان تلك النغمة التي تتحول، إذا جف عنها اللعاب، نحو الخاء والكاف العطشيين. ولها في مراحلها أحوال تتنوع فيها نغمها. فانت تحس أصوات الهاء والألف والحاء أحياناً بين سائر الأصوات المتمازجة.

٣ ـ صورة خطية للإنغاء

إذا صح أن إنغاء الأطفال الصغار يشتمل على (غْ غْ غْ) بصورة واضحة للسمع ويشتمل في الآن ذاته على الأصوات الأخرى المذكورة بصورة أخفت، يكون لدينا رزمة صوتية تتداخل جُزَيْئات أصواتها في بعضها ولا ينقلها اللفظ والخط لأنهما سطريان أي يسلسلان الأصوات سلسلة متتالية فيها الصوت الأول والثاني... وحيلتنا ازاء تقصير اللفظ والخط أن نصور تلك الرزمة الصوتية تصويراً يقربها من الأذهان. لكن سماع الإنغاء ومحاكاته هما الأقدر على تقريب وتوضيح تلك الترنيمة الطفولية من هذا الرسم: